

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ آيَسَدُ
مِنْ بَلَا تَسْلِيْلِهِ شَيْئًا
مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ آيَادِ
أَوْ عِيَالِي لِيَسْرَكَ عَلَيْهِمْ سَلْمًا
أَيَسْرَمِنَ اللَّهُ عِنْدَ جَمْعِ
إِنِّي لَمُرَادُ قَادِ يَتَهُ بِأَوْلِ

قَبْرِ خَيْرِ اللَّهِ قَبْرِكَ أَنْدُو
بِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْأَسْوَدِ كَدُو
قَبْرِ الْغَيْرِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَارِ
كُلِّ أَدَى لَكَ جَزْءٌ مَكَّارُ
عَلِمْتَ الرَّحْمَرِ السَّعِينَةَ
بِأَنَّ خَدَّيْكَ عَلَى الْمَدِينَةِ
بَرَأْتَ اللَّهُ لَدَى كُنَاكِرِ
مِنْ كُلِّ جِبَالٍ إِلَى الْمَعَاكِرِ
أَذَقْتَنِي عَذَابَ اللَّهِ وَكَرَمْتَنِي
فِي مَبَارِزِي وَعَمَّتْ خَلْبَتِي

وعاني

مَا عَمَّرَ الرَّحِيمَ عِنْدَ ذَا قَوْمٍ
لَهُ بِمَا أَعْتَدَى عَمَّا لَشَأْوَمٍ
يَسْرُكِي الْمَيِّ لَدَى لِبَسْرُولِ
مَرْفَادِي مَا عَمَّابِ عَمْرِكِرُولِ
لِي فَادَا أَهْلَ بَدْرٍ أَلَا سَوْدَا
مَرْزُوحِزِمِ الْوَأَشْمِ وَالْحَسْوِدَا
يَفْوَدَا لِي حَيْثُ أَكُونُ اللَّهُ
تَبَشِيرًا إِلَّا اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ
سَأُولُ الْغَيْبِ، اللَّهُ فِي مَا يُبْجَا
مَا مَاءَ فُلَيْبِي وَأَعْمَى الْبَجْبَا

لِلَّهِ فَذَكَرْتُكَ مِنْهُ شَاكِرًا
وَصَائِتًا مِمَّا يَتَّبِعُونَ
كِتَابَتِي فَبَدَلْتُ لِي الْبَحْرَ
كَيْفَ حَيَاتِي حَيْثُ أَمَةٌ حُرٌّ
عَلِمْتُ الْعَالِمَ مِنْهُ الرَّاحَةَ
مِمَّا يَسَاءُ وَكَيْفَ الْكَافِرَاتِ
لَمْ يَخَفْ مِنْهُ الْبَحْرُ الْمَغْرِبَاتِ
ذَائِعِ الْخَمْرِ أَوْ ذَائِعِ الْعَاسِفَاتِ
يَسْرُ الْبَحْرِ مِنْهُ الْمَمْلُكَاتِ
مَا صَائِتًا مِمَّا يَتَّبِعُونَ

مما

بِهِبَاتٍ مَرَّةٍ كَارِئَةً أَوْ سَعَاتٍ
فَاءَةً لِكُلِّكَ الرِّضْوَانِ وَالسَّامِعَاتِ
مَدَّ لِي الْأَنْوَارِ عِنْدَ الْمَلَكَاتِ
وَالْمَقَامِ مِيرَسِ كَعَانَ الصَّدَقَاتِ
سَعَادَاتٍ عِنْدَ الْأَلَمِ اللَّهُ
لِي مَنَعَتْ عِنْدَ ذُو الْمَلَأَفِ
لَمْ يَنْحَنِي عِنْدَ ذُو الْخَمُورِ
سَوَى رِضَايَ بِأَوْلِيهِ أَمْوَرِ
مُنَعَتْ لِي اللَّهُ لِي أَهْلَ الْكِتَابِ
مِنَ الشَّفَاوَةِ وَمِنْ كُلِّ عَيْتَابِ

أَكْرَمَنِي عِنْدَ مَا وَالِ الْأَشْرَاقِ
مَرْفَاقَاتِ إِلَيْهِ بِالْأَشْرَاقِ
عَلَيْهِمْ يَتَكَبَّرُونَ بِأَوَّلِ
كَفَيْتِ أَيْلِسْ عِنْدَ جَمْعِ

وَأَنْ يَرُدَّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْيَ
لِقَضَائِهِ وَأَوْحِينَا إِلَيْهِ
لَتَنْبِتَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
وَمَنْ لَا يَشْعُرُونَ بِمَوْتِ
الْحِكْمَةِ مِنْ رِيشَاءِ وَمَنْ يَعْرِفُ

الْحِكْمَةَ وَفَهَّمَهَا وَأَوْتَيْنَا خَيْرًا
كَثِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيحُ
أَجْرَ الْعَمَلِ سِيرًا وَبِشْرَ الْبَيْتِ
آمَنُوا أَوْ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ
لَكُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ لَا يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ رَدٍّ
وَالْعَالَمِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ رِيبٍ
مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا
بِسُورٍ مِثْلِهِ إِنْ هِيَ إِلَّا
لَهُوَ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ